

كيف تواجه الفتن (33) -- للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى - [00:01:01](#)

اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:01:21](#)

في النار درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج وقلنا كيف يواجه المسلم آآ الفتن في زمن الفتن ما هو المنهج الشرعي في مواجهة الفتن هل يتبع الانسان هواه؟ ام يتبع حربه؟ ام فكره ام جماعته؟ ام يتبع الشرع - [00:01:41](#)

قلنا من الامور التي يواجه بها الانسان الفتن ان يعرف اسباب الامن ليقوم بها. ومنها ان يتعرف على اسباب ذهاب الامن. حتى يجد ولا ما زلنا في صدد الحديث عن اسباب ذهاب الامن. اتكلمنا عن السبب الاول - [00:02:11](#)

هو الحدة والعنف في مواجهة الامور. تكلمنا عن السبب ثاني وهو الطعن في ولاية الامور في الخطب دروس في المجالس قنوات الفضائية وغير ذلك السبب الثالث وهو التكفير على جهل. انتشار فكر التكفير في الامة. فكل من هب ودب يكفر غيره - [00:02:41](#)

هذه من اسباب ذهاب الامن. السبب الرابع طرح شبه التكفير عبر القنوات الفضائية. السبب الخامس وهو شغل الناس بايش؟ بامور السياسة فيتكلم فيها من هب ودب مثل من؟ ترى اليوم. موعدا اليوم مع السبب الايش؟ السادس من اسباب اه ذهاب الامن. ومن اسباب المشاكل - [00:03:11](#)

صائب على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع الامة. يعني هذا سبب بده كل واحد يسمع ويعتبر ان هذا اذا هو في مشكلة عنده في حياته او في الامة او في الاسرة يعرف ان سببها كله ايش؟ المعاصي - [00:03:41](#)

والذنوب يقول السبب السادس كثرة المعاصي والمخالفات الشرعية خاصة الشرك والايش والبدع. كل الامة فيها اليوم سببه ايش؟ المعاصي. في مقدمة المعاصي الشرك والبدع وقلنا ايهم اشد خطرا على المجتمع. المبتدع ولا العاصي؟ ها؟ يعني امة او مجتمع انتشر فيها - [00:04:01](#)

العصاة ومجتمع انتشر فيه المبتدعة. ايوب اه اشد خطرا. مبتدأ لكن الناس ما يفهموا هذا الامر صح؟ لما يشوفوا واحد زاني هي كل الناس تنفر منهم لانه زاني صح؟ اما رجل مبتدع وضال - [00:04:31](#)

وبيتهم ام المؤمنين عائشة بالزنا اسب الصحابة لكن عمته كده وبيقعد يدرس ويبكي امامهم هذا عندهم ايش سيد هذا عندهم ولي. هذا عندهم امام. ما يفهموا الناس هذا الامر يقول ومن اسباب ذهاب الامن كثرة المعاصي والمخالفات الشرعية خاصة - [00:04:51](#)

الشرك والبدع يقول والطاعة والمعروف والبعد عن المنكر وتحقيق التوحيد من اسباب ابي جلب الامن وتحققه. توحيد طاعات وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ومعاصي وشرك وبدع. والامر هذا بايدي الايش؟ بايد الناس. فهم بيستطيعوا يعيشوا في امن وامان - [00:05:21](#)

بيعيشوا بايش؟ في خوف وجوع ومشاكل وحرب. وذلك لان النعم كلها بيد مين بيد الله سبحانه وتعالى يهبها لمن يشاء. شو الدليل؟ وما بكم من نعمة ف ويرزقها من يستحق فان رضي الله تعالى عن قوم وهبهم - [00:05:51](#)

الامن فان كفروا بالنعمة وخالفوا شرعه ونشروا الفساد سخط الله الله عليهم وبدلهم من بعد امنهم ايش؟ خوفا. واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. اذا كنت في نعمة فارعها - [00:06:21](#)

ان المعاصي تزيل النعم. النعم. وحافظ عليها بشكر الله فان الله سريع النقم. كلنا في نعم. النعمة هذه بتزول بايش؟ بالمعاصي. يعني اللي بيعصي يبضر مين؟ يبضر نفسه ولا يبضر الله شيئا. يقول ما اعظم - [00:06:51](#)

وما نعمة الامن وما احسنها ويا للحسرة عند ذهابها. احنا بنعيش في زمن ليش؟ الفتنة والظن والحمد لله في هذا البلد الطيب نشعر بنعمة الامن. هذا المسجد مجلس دولة في نعمة امننا ما بنجلس في بلاد ظننت انها تصلح لا يمكن - [00:07:21](#)

تجد فيها مثل هذه المجالس. ولا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. صار اللغة الوحيدة في هذه البلاد هي لغة الايش؟ لغة السلاح والقوي يأكل يأكل الضعيف. حرموا نعمة الامن. ويتمنوا ترجع مرة ثانية - [00:07:51](#)

ولكن الامر فلت من ايش؟ من ايديهم. كم انزل الله الامن على عباده الصالحين الموحدين في مواقف تنخلع القلوب من مكانها كما ثبت الله الصحابة في غزوة بدر هو احد. اذا لما يكون الناس في طاعة وامن وفي توحيد الله بمن عليهم بنعمة الايش؟ الامن. ثم انزل عليكم من بعد - [00:08:11](#)

الغمي ايش؟ امانة منه. اما في غم في كرب. احيانا بتكون في في في مصيبة بتلاقي الله عز وجل ينزل هيك الامن والطمأنينة على ايش؟ على قلبك. وهذا انك تشعر هي براحة وامن وطمأنينة يا اخواني هذه نعمة - [00:08:41](#)

انت كشخص وهذه لا تكون الا ثمرة من ثمرات الايش؟ الطاعة. ليش الرجل هذا الصالح يقول لو لو علم الملوك ابناء الملوك ما نحن فيه السعادة لجالدونا عليها بالسيوف. بس ما بيعرف. انت بتكون مبسوط مطمئن. غيرك - [00:09:01](#)

الاموال وساكن في القصور وعنده كل شهوات الدنيا. لكن السعادة والطمأنينة وانشرح الصدر هذا هو ايش؟ مرات بتصلي وبتقعد مع مرتك وانتم ما عندكوش فرش في البيت ويمكن ما عندك غير مية لكن انت مبسوط. هذا انشرح الصدر والطمأنينة والامن والامان في بيتك هذه - [00:09:21](#)

كلها بركة من بركات او ثمرة من ثمرات الايش؟ الطاعة. وانزل عليهم السكينة القى في قلوبهم الامن فانتصروا. اذا النصر الانتاج العمل بيأتي بنعم بعد نعمة الايه؟ الامن والسكينة. لما يكون الناس في امن الكل بيعمل. اما اذا ما - [00:09:41](#)

في امن اذا النوم ما بنام. الخائف بنام. يجيبوا لك لا بينام الا الخائف ولا ولا الجعان طيب وفي ظل الهرج والقتل والفوضى وغياب الامن. لا في اكل ولا في ايش؟ ولا في امان. ولذلك - [00:10:11](#)

دائما اذا الناس عبدوا الله من الله عليهم بنعمة الايش؟ الرزق والامن. واذا عصوا الله عز وجل بيعقبوا بنعمة الايش؟ الخوف والجوع. تأتي معنا الان امثلة دائما في عبادة وطاعة وتوحيد - [00:10:31](#)

وسنة في امن ورزق. وجوء شبع. واذا في معاصي وشرك وبدع وبلاوي يكون في ايش؟ خوف لا تأمن وجوع لانك مش قادر تشتغل. والبلاد اللي فيها اليوم اه فوضى ما فيش الا تجار متخصصين بس بتجرم في البشر. يعني ياخذك عشان يموتك. المهم يقبض. وهو عارف - [00:10:51](#)

نركبك في هذا المكان وهتغرق. لكن هو بيتدرب او له طرق خاصة بينجو وانت تروح المهم قبضت لقد كانوا عبادا زهادا موحدين وصالحين متقين فاستحقوا الامن والاياه؟ والتمكين. ولما ظهر الفساد والمنكر والشرك في الامة - [00:11:21](#)

سلط الله عليهم من لا يخافه ولا يرحمهم. فذهب الامن بل من اعجب ما تقرأ من من تاريخ المسلمين ان هجوم التتار تزامن مع ظهور الحشيش المحرمة المسكرة في بلاد الاسلام - [00:11:51](#)

يعني تقدر تقول لما هجم التتار على بلاد المسلمين كان في معاصي. معاصي ظاهرة يعني. ما في سكر. وفي اه ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية لما رأى الناس يدعون غير الله وتاركين الصلاة قال لا يمكن ينتصر. فما - [00:12:11](#)

معهم قعد كم سنة خمسة؟ خمس سنين وهو يعلمهم التوحيد ويعلمهم الصلاة فلما رجعوا الناس الى الله عز وجل كان امامهم حامل السلاح في محاربة التطرف وكان سبب في نصرهم الله ولا ما نصرهم؟ نصرهم الله. لكن لما دلوا انفسهم - [00:12:31](#)

بالمعاصي انظر ماذا فعل الله بهم. يقول وغيرها من المعاصي فاجتاحت تثار بلاد الاسلام ودخلوا بغداد وقتلوا الالوف المؤلفة. حتى كان الناس يهربون الى سطوح منازلهم فيلحقهم جنود التثار ويقتلونهم هناك. هناك وين؟ في السطوح فتسيل الدماء من ميزاب السطح كما يسيل ماء المطر - [00:12:51](#)

كل الناس طلوعوا على السطوح يهربوا منهم وين يلحقوهم فوق ذبحوهم. عد السطح بماء وين بتنزل؟ البيت كأنه مطر نازل دم. واطن كله يعلم بانى جاء وقت من الاوقات الفرات - [00:13:21](#)

اه تحولت صارت لون المية ايش؟ احمر. مرة احمر ومرة ازرق مرة احمر بالدم ومرة ازرق بايش؟ مخطوطات العلماء وضعت تغير من لون الحبر تغيرت هاي المخطوطات هذي كانت الامة اللي بتننتفع بيها كل هذا من شؤم الايش؟ المعاصي. المعاصي - [00:13:41](#)

مرات بترتكب لك معصية تروح البيت بتلاقي ابنك واقف قدام البيت طالع يجيب خبز ولا هو مسوي مشكلة مع ابن الجيران وابن هادا يعني عفريت وابوه مخلف يجي خمستاشر عفريت زيه. وما وراهمش غير المشاكل. بدل ما ابنك جاب الخبز واتعشيتم - [00:14:11](#)

اه ايش صفها؟ صفى نص ولادك في البشير والنص الثاني في السجن. والجرأة شف كيف صارت كلها. وانت نسيت ان هذا كله بسبب

ايش سلط عليك تعمل لك معصية تركب لك مع واحدة هيك وانت شوفير تاكسي وتمسك ايدها وهي بتعطيك الفلوس - [00:14:31](#)

انت مروح والله عز وجل بيعت لك شرطي ولا هو ياخذ كل اللي اشتغلت به. يخالفك واحد اتنين ثلاثة اربعة تروح ما قام ايش؟

تقول انا عارف ايش على الشرط السير هم ما عندهم رشمة. ده انت اللي ما عندك رحمة. انت اللي عصيت ربك. انت ما صلتش

الصلاة في وقتها. انت مضيع الصلاة - [00:14:51](#)

اه لكن ما ينتبه لهذا الامر. بس لو بده يسب مع الشرطي وبس صح؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية وهو يحكي حال الامة الاسلامية وما

الت اليه. فلما ظهر النفاق والبر - [00:15:11](#)

والفجور المخالف كل هذا المخالف لدين الرسول. والفجور المخالف تولدين الرسول صلى الله عليه وسلم سلط عليهم الاعداء.

فخرجت الروم النصرى الى الشام والجزيرة مرة كم بعد مرة واخذوا الثغور الشامية شيئا فشيئا. الى ان اخذوا بيت المقدس في

اواخر المئة - [00:15:31](#)

شف كيف الكفار بيتسلطوا علينا بسبب ايش؟ اخوانا الكفار ضعاف. لكن بتقوي علينا بسبب ايه معصينا كل ما نعصي كل ما اليهود الان

اقوى من الدول الاسلامية ولا لآ؟ اقوى - [00:16:01](#)

ليش؟ على حساب معاصيهم انشغلوا يقتل بعضهم بعضا. ولذلك هي مطمئنة الان وهادا كل اللي بصير هادا كله تخطيط وفيكم

سماعون لهم. وتلاقيه رافع راية الاسلام لحاله ان هو شيخ الاسلام وتجده في الخفاء يلتقي معهم في الايش؟ في خندق واحد -

[00:16:21](#)

هاي الامة مبتلية بالشيعة. والشيعة حاسمين قالوا ان هم اصحاب الدين والاسلام. الحق. لكن كل البلد اللي جاية على على على الامة

من وراء الشيخ. زمان كنا لما نروح الحج جابوه ماشيين مظاهرات الموت لامريكا. يجب - [00:16:51](#)

من الشيطان الاكبر قبل الحج. مين الشيطان الاكبر عندهم؟ امريكا. اه. اليوم يعملون مع امريكا ولا اشتغلوا منها ولا لا؟ تقووا بها ولا لا؟

وينها؟ وشو هالدين هذا؟ كذلك بعض الاحزاب تلاقيه رافع من لم يحكم بما انزل الله - [00:17:11](#)

والدين والاسلام وهم احنا اسلام وبس وتلاقيه في الخفايا يلتقي مع الكفار. عشان يصل نسي هؤلاء ان الله عز وجل مطلع عليهم. وان

لساني الذي يوثق الله عز وجل هو اللي بيوقفهم - [00:17:31](#)

وان الانسان اللي مشي في طريق الهداية الله بيهديه ويزيده هدى. واللي بيصدق طريق الضلالة الله بايش؟ بضلوا ويزيدوا ضلال قل

من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مده. جزاء وفاقا ولا يظلم ربك احدا - [00:17:51](#)

وقال ايضا فلما ظهر في الشام ومصر والجزيرة الاحاد والبدع سلط عليهم الكفار ولما اقاموا ما اقاموه من الاسلام ها رجعوا لدينهم

ها. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا - [00:18:11](#)

ما بانفسهم وقهر وقهر الملحدين والمبتدعين نصرهم الله على الكفار تحقيقا لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة

تجزيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون - 00:18:31

ففي سبيل الله باموالكم وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم هاي اول سنة. ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ثانية ومساكن طيبة في جنات عدن. الثالثة ذلك الفوز العظيم. واخرى تحبونها. كلنا بنحبها. واخت - 00:18:51

تحبونها نصر منين؟ ها؟ من الله. من الله؟ ولا من امريكا ولا من روسيا هل الامة بقول اليوم النصر منين؟ واقع الامة اليوم يا مع روسيا يا جماعة يا مع امريكا. اما نصير مع الله ننصر الله في انفسنا. نطلب المدد من الله - 00:19:21

نرجع الى الله نعي المساجد مثل ما بيحوا الناس يوم الجمعة كان الدين بس يوم الجمعة؟ لا خليك لان من سنن الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا. انت اتغير. ايه التغيير اللي في المظاهرات ولا الخروج على ولي - 00:19:51

امر ولا بالاضرابات. لا انت بتضر نفسك. الجهة الاسلامية اللي فعلوه الان اللي وقع فيها المظاهرات والبلاء. ضروا انفسهم قال ما ضروا؟ اقعدهم سنة على ما ترجع الاقتصاد زي ما كان وتبني اللي تدمر ويرجع الناس يحبوا بعض مرة ثانية - 00:20:11

وصار في دم صار في قتل. يعني في اي بلد في ولي امر وفي رعية. فالرعية انقسمت الان. قسم على ولي الامر ضد ولي الامر واتنين دقوا في بعض. واخرى تحبونها - 00:20:31

نصر من الله وايش؟ وفتح قريب. متى الفتح القريب؟ متى؟ وما اكان الله ليطلعكم على الغيب. ما لكش دخل. انت خد باسباب النصر وايش؟ والله عز وجل ينصرك متى ينصرك؟ تاخذ باسباب الرزق والله برزقك. متى برزقك؟ ممكن تدوق شغل والرزق قليل -

00:20:51

يمكن اقل شيء من الشغل والله يرزقك رزق ايش؟ كبير صح؟ نصر من الله وفتح قريب وايش؟ وبشر المؤمنين. طب الله عز وجل في القرآن بشرنا والنبي صلى الله عليه وسلم في سنته ايش؟ الشهر - 00:21:21

النبي صلى الله عليه وسلم هم بيحفروا الخندق ومش لاقين ياكلوا وبقى لهم تلت ايام ايش؟ مش واكسين ثلاث ايام وريح شديدة وبرد وعدو جاي عشرة الاف مقاتل جاين بيبدو المدينة. ولما هم بيحفروا له صخرة اجوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا مش

قادرين لها. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:41

وضربها اول ضربة ويقول لهم ايش؟ قال بسم الله والله اني لارى قصور ايش كسرى قيصر. وهم مش لاقين ياكلوا. طب شو الدليل اللي مش لاقين ياكلون جابر ابن عبدالله لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من كلامه. كلامه. راح لمراته قال لها النبي صلى الله عليه

وسلم من كلامه مبين مش واكل - 00:22:11

وهو عارف لما هو ما معه ايش عندك؟ ما عنده غير العنز اللي هي الدجن هذي اللي هي بتعيش في البيت يعني وشوية حجي يعني بكفوا ثلاثة اربعة خمسة. ففعل وقال له يا رسول الله انت وكم واحد معك - 00:22:41

اخذ كل اللي بيحضروه في الخندق. يقول لك من ثلاث ايام ما ما ذاق طعامه ويبشرهم انهم حيفتحوا ايش؟ بلاد كسرى وبلاد ايسر والدنيا كلها. فتحوا ولا ما فتحوا مع اني في مكة كان يمر على ال ياسر وهم يعذبون ما كان يقول لهم آآ - 00:23:01

دنيا ومناصب لا كانوا يقولوا لهم ايش؟ صبرا ال ياسر فان موعدهم جنة. يعني ما عندي لا فلوس ولا مناصب ولا بوعدهم انت امتنم عشان الجنة. فاصبر. ثبتهم وكذلك لما كان اهل المشرق قائمين بالاسلام كانوا منصورين على الكفار والمشركين من - 00:23:31

الترك والهند والصين وغيرهم. فلما ظهر منهم ما ظهر من البدع والالحاد والفجور فعليهم الكفار. لما تقرأ تاريخ الاسلام شف كيف البلاد راحت وكيف الجيوش الاسلامية كانت تنهزم؟ وكيف الممالك - 00:24:01

تروح تجد سببها كله ايش؟ المعاصي. المعاصي والترف والبعد عن طاعة الله وخلاص. يعني كل نفس نفس والله عز وجل ينعم عليك ينعم عليك ينعم عليك لكن اذا اخذ الله العاصي فاخذه بيكون ايه؟ شديد. شديد. طب اذا واحد عاصي والله قاعد بيعطيه وانت تلد

عليه - 00:24:21

انت بتصلي وبتصوم وما شاء الله عليك وفقير. وهذا قاعد يعصي وما بدخلش المسجد والله قاعد بيعطيه. لا تقول يا رب انك ليش مثل هذا موقع دين الله ده هذا ايش؟ مستدرج. يعني هذي مصيبتة بتكون ايش؟ اعظم. كما ان الله عز وجل يعطي الكفار لان -

الدنيا جنتهم لكن في عذاب اليم. يعني واحد راكب افخم سيارة والهدايا والنسوان يعني انت تنظر هذول الناس اللي عايشين. فيجوا قالوا لك هذا رايح عالسجن محكوم عليه بالاعدام. يعني - [00:25:11](#)

بعد نص ساعة حاطين راسه. بتتمنى تكون مكانه. اه بتتمنى تكون المكان هذا اللي اللي مرفه وراكب سيارة ومعه نساء ويعني كل الدنيا معه. لكن بعد ساعة رايح عشان يقطعوا له راسه محكوم عليه بالاعدام. بتتمنى تكون مكانه؟ نفس حكم الكافر - [00:25:31](#)
الكافر انت تعلم انه ان مات في اللحظة اللي انت بتنظر فيه يا عم ادي الناس اللي عايشة يا عم ادي الناس اللي عايشة اللحظة هذه لو فيها على كفره اين هو؟ في نار القبر يوم القيامة ينتقل الى ايش؟ الى جهنم - [00:25:51](#)
بس احنا ايش؟ زي ما قالوا زمان صار ايماننا زي ايمان الخرفان. الخروف قل له يا خروف تعال في برسيم اخضر كله. ترد عليك؟ لكن انت مثلاً امسك له شوية برسيم خضر وراء ظهرك - [00:26:11](#)

بس سوي له هيك. يجي عليك ولا ما بيحي؟ بيحي لانه شاف البرسيم بعيونه. فاحنا اليوم بس بنشوف بعيونا مؤمنين به اما الغيب علم الغيب ايمان بالغيب اللي بيميز المؤمن من الكافر الا من رحم ايش - [00:26:31](#)
الا من رحم ربي. قلت فانظر كيف يذهب الامن؟ وكيف يعود؟ ان انها سنن كونية خلقها الله وارادها كونا لا محيص عنها ولا مفر. السنن الكونية الارادة الكونية. المشيئة الكونية. لابد ان تقع - [00:26:51](#)
ولا لا؟ لابد ان تقع. اللي اراده الله عز وجل كونا لابد ان يقع اما اللي ارادوا شرعا ممكن يقع وممكن لا يقع. الارادة والمشيئة الكونية فيها اللي الله بيحبه - [00:27:21](#)

الله ما بحبه. شئ بحبه قدره شئ ببغضه. اما المشيئة الشرعية كلها ايش؟ كلها يحبها الله. هذه اموره المهم في العقيدة بتخليك ايش؟ بتخليك تتريح في كل الامور اللي تحدث امامك. ولقد ضرب لنا القرآن العظيم مثلاً واضحاً - [00:27:41](#)
في هذا الصدد فقال سبحانه وضرب الله مثلاً قرية كانت امنة. امين القرية كلها عاملة. مطمئنة. اهي النعمة الثالثة. يأتيها رزقها رغدا منك كل مكان امن طمأنينة فلوس. فلوس زي ما بدك - [00:28:01](#)
سيبها زي ما تحسبها. تصور بقى الناس عايشين انت عايش عندك بيت امن مطمئن مبسوط وبتزوح على الشغل ترجع جيبك معديها فلوس. ناس كانوا زمان اه اما يتاجروا يبيعوا ايش؟ ويقبض في الحال. فتزوح اخر النهار - [00:28:31](#)
انت معك البيع اللي بعته؟ قال انك بتتاجر صح؟ اليوم التجارة ما الها طعم. شك ثلاثين سنة فيه شاب جاني قال لي انا اشتريت بيت آآ لمدة خمسين سنة. اسده خمسين - [00:28:51](#)

سنة. طب انت عمرك كام؟ قول خمسة وعشرين ثلاثين سنة. طب انت ضامن تعيش تمانين سنة؟ بقول له قديش بتدفع كل آآ كل شهر مية وخمسين ليرة. يا سلام. طيب اه البيع لو اشتريناه كاش يعني ممكن نسوي اه ثلاثين الف - [00:29:11](#)
عطول يمكن فوق التمانين الف. ولا مية الف. اجرام! وموت! موت هو في ايدك راتب الك تقاعد الك قطعة ارض. اذا بتبيع ببيعوها في المزداد العلني وياخدوا حقهم. وانت لما رحت عليهم قالوا لك ده انت في عيونا - [00:29:31](#)
استعان مش كان زمان في الشارع حطينا ايه بنك يقول للناس ايه في عيونا بس تاخذ منهم ست يخلعوا لك عيونك انت بكرة تموت الان وانت كنت تموت امن طمأنينة ورزق رادا رادج. شو معنى رغدا؟ كثير. كثير - [00:29:51](#)
قاعد تصور الشيخ عايش مثلاً يبيع له عشرين سيارة في اليوم. يذبح له في كل سيارة مثلاً ايش؟ الفين. الفين في عشرين باربعين الف كل يوم كيف شيخ عاهد؟ هو بيضحك على طول لما يبيع كمان حجة دي سيارة باربعين الف. بصير في الشارع. او تصور -

ارفعوني. يا سلام! هتسافر بعد الدرس؟ بعد شوية لا تسافر اذا كنت مريض بلاش تروح ما ترجعش. بدنا اياك ما نستغناش عنك. راضا يا يا اخوانا لما نقرأ القرآن وانت تقرأ هيك الحالة اقعد - [00:30:41](#)
في اقرأ الاية واعيدها وكرر فيها. والله كلنا بنقرأ الاية هذي. امن تصور بقى لك تعيش في بلد امن. ومطمئن يعني لو انك امن ومش

مطمئن برضه مش كده صح؟ امن وطمأنينة. الحين ما انتش قلقان من اشي. كل شيء موجود. مطمئنة على اولادك وعلى - [00:31:01](#)
وعلى عرضك وعلى وعلى محلك. فصور انك قاعد في البيت وما انتاش امن ولا مطمئن على محلك. في اي لحظة ممكن الناس
يحرقوا لك اياه. ما تعرفش تنام؟ او واحد - [00:31:21](#)

اشترى منك بضاعة وايش؟ وخايف ينصب عليك. لا انت مطمئن لان اذا كان مسلم هو عنده دين حيرجع لك المال. واذا كان يهودي
او نصراني وعایش في بلاد المسلمين فايش؟ فولي الامر برجع لك حقك. انت مطمئن - [00:31:31](#)
رغدا من كل مكان. يعني الرزق بيحك بايش؟ من كل مغرب. يعني ممكن تقول لواحد السلام عليكم يجيك رزق منه في بعض الناس
سبحان الله الله هيك يرزقهم. يعني بيعمل مشروع بينجح. بيشتري ارضه ويبيعها بينجح مش عارف ايه - [00:31:51](#)
مش عارف مين مين قال لصاحبنا ان واحد هيك زمان اشترى مش عارف اه كام دونم على طريق المطار يمكن اشترؤهم كلهم الان
بيجبوا له بيدفعوا له فيهم ستة مليون تصوروا لو انه عشر مصانع بيشتغلوا بيربحوا ليل نهار بيجيبوا له ست - [00:32:11](#)
في عشر سنين ولا خمستاشر سنة لكن خلاص الله رزقه هذا نصيبه صح؟ واذا كان وش فقر زي الفاعوري اذا عندي قطعة ارض ايش؟
باعها. لو انه خلاها هسة يمكن تجيب له مليون. لكن ان من عبادي من لو اغنيته - [00:32:31](#)
ها؟ فسد حاله. وان من عبادي من لو افقرته لفسد حاله. فاعطاء الرزق وتوزيع رزق هذا ايش؟ من لدن عليم خبير. عليم باحوالنا خبير.
فانت ترضى ايش؟ تاخذ باسباب الرزق - [00:32:51](#)

وترضى بالاولع تقية. ممتاز. لان اذا اغناك ممكن تنحرف وتخسر الآخرة. فالله عز وجل يحول بينك وبين الدنيا حتى لا تخسر الآخرة.
فارضى بما قسم الله لك تكن ايش؟ اغنى الناس. ايوه آآ فكفرت - [00:33:11](#)
بانعم الله كفرت بالنعمة كفر النعمة. الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله حفرة فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع. يلا جوعوا
والخوف بما كانوا يصنعون بما كسبت ايديكم. فتأمل قوله تعالى كان - [00:33:31](#)
امنة مطمئنة. هكذا كانت. لما كان اهلها ايش؟ طائعين مستقيمين على الشرع والتوحيد ثم غيروا احوالهم من المعروف الى المنكر قوم
سابق سيأتينا الان كانوا عايشين في نعم بقول لك كان الهوى تبعهم - [00:34:01](#)
انقى من هيك ما في. لانه متى يكون الهوا نقى؟ بين الزرع. بين الاشجار. لان الزرع والاشجار الله عز وجل جعلهم ياخذوا ايش؟ ثاني
اكسيد الكربون اللي احنا بنطلعه الزبالة هذا انه ياخذ الزرع ويطلع لنا ايه - [00:34:31](#)
شفت قديش النباتات مسخرة لخدمتك. فانت لما تقعد دائما بين الزرع تشعر بك. صدرك منشرح يعني. وشاعر آآ فكان جوه سبأ ما
فيش فيه ولا مشكلة. ومكان فيه وعندهم حشرات خالص وما يعرفوش الحشرات هذه - [00:34:51](#)
كان الجنات عن اليمين وعن الشمال. ومن قد ما هي مستوية ومش لاقية اللي ياكلها كانت المرة لما بيتها تجمع تمشي تحط المقتل
وتمشي بين الزرع ولا تمد ايديها. بنقدم اهو مستوى الثمر. فلما يضرب المقتل فيها وهي ماشية ايش بصير؟ يسقط يعبي. لما تحب
تطلع - [00:35:11](#)

وطبعا لما تكون الثمرة مستوية على الشجرة غير اللي بتكون مستوية في الايش؟ في المخمر غير الان الجوافة عشان تيجي من مصر
للاردن بدھا توصل بدھا عشرين الامور طبيعية. فهناك شو بزوجي بيجمعها وهي خضرا مش مستوية. ويقول لك على ما توصل بعد -
[00:35:31](#)

عشرين يوم بايش؟ مع الهم والغم والحرارة والوجع القلب بتصرف. فتلاقيها صفرا تيجي تاكلها بتلاقيها ايه؟ حجر ومن برا جوافة ومن
جوة كوسة. غير لما تاخذها من على الايش؟ من على الشجرة - [00:36:01](#)
وهي مستوية فرق كبير فرق كبير بين السمرة لما تمر هيك وتشترى الثمر مقطوع من الحقل غير لما يكون جاي من الهند بقى له
شهرين ثلاثة. او متخزن وحاطين له مواد يحفظه وتكملته الان. طيب - [00:36:21](#)

قد يكون بلا وسوم. فكفروا زي هدول اهل مكة فكفرت بانعم الله. فكانت النتيجة في قوله فاذاقها الله لباس الجوع. والخوف من
كانوا يصنعون. طبعا كفروا ليش؟ اهل الايادي وضرب الله مثلا. قالوا هي في سبأ وقالوا هي في مكة وصحناها في مكة. كانوا عايشين

في امن وامان - 00:36:41

يا رزق من كل مكان وعائشين. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم بانه هو فيهم ومنهم وييعرفوه ايش؟ كفروا به وقال بعض اهل العلم هذه القرية هي مكة. حيث كان اهلها في امن وامان. وكانت - 00:37:11

الشجر فيها ولا زرع ومع ذلك يأتيها الرزق من كل الى اليوم. اذا بتلاقي شجرة مزروعة في مكة بتكون ايش كنا حافرينها في الصخر وجايين لها طين من من مكان ثاني وطلعت الشجرة في التربة هذه. اما تربة - 00:37:31

مكة صخرة سوداء لا يمكن يطلع منها ايش؟ زرع ابدأ. ومع ذلك لو جابوا الطينة هذي من برا وزرعوا فيها شجر لا يجوز الك ايش؟ تقطع الشجرة لان مكة حرمها الله عز وجل والى حدود معروفة من وجدت في البيت الحرام لليوم عارفينها. بداية الحرم - 00:37:51
الحرم معروفة حتى مزدلفة ومنى وكل مكة كلها ضمن الايش؟ بس اللي خارج الحرم ايش؟ عرفة اوعى قوم خلص الجو خلص؟ احنا لسه بدأنا طب بس نخلص اه ده عشان نقف عند سبأ. ماشي؟ يلا. وكانت بلدة لا شجر فيها ولا زرع ومع ذلك يأتيها الرزق من -

00:38:21

في كل مكان فلما جاءهم رسول منهم يعرفونه كذبوه وحاربوه واشركوا بالله فكفروا بنعمة الله عليهم فهذا اقام الله ضد ما انعم عليهم فتبدل امنهم خوفا واشاب عوهم ايش؟ جوعا. والاية عامة لكل من يخالف - 00:38:51

شرع الله ويكفر بنعمه بالمنكرات والمعاصي. سواء كانت من الشرك او البدع وهي الاخطر والاشنع او الكبائر الاخرى كالزنا والزنا والتبرج وغير ذلك. لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السماء. المثال الثاني اللي هو اهل سبأ اهل سبأ ايوا - 00:39:11

نعيش مع الدرس القادم ان شاء الله تعالى كان في العمر بقية. صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزا الله خيرا -

00:39:31